

ما معنى قوله تعالى)ألم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام...(؟

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

اـه السؤال الثاني يقول ما معنى قوله تعالى ألم تر كيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد وما المقصود بهـمـ؟ هذه القبيلة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى هي من الأمم الكافرة العاتية - 00:00:00

الـتي اـغـتـرـتـ بـقوـتهاـ وـجـبـرـوـتهاـ لـانـ اللـهـ اـعـطـاـهـاـ مـنـ القـوـةـ الـبـدـنـيـةـ وـقـوـةـ الـحـضـارـةـ وـالـمـلـكـ مـاـ اـغـتـرـتـ بـهـ وـطـفـتـ بـسـبـبـهـ. نـعـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـاـمـاـ عـادـ فـاسـتـكـبـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـقـالـوـاـ مـنـ اـشـدـ مـنـاـ قـوـةـ؟ـ اوـلـمـ يـرـواـ اـنـ اللـهـ الـذـيـ خـلـقـهـمـ هـوـ اـشـدـ مـنـهـمـ قـوـةـ وـكـانـوـاـ بـايـاتـنـاـ يـجـحدـونـ - 00:00:20

فارسلنا عليهم ريشا صرضا في ايام النحسات لنديقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون لأنهم لما جاءهمنبي الله هود عليه السلام ودعاهـمـ الىـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـعـبـادـتـهـ تـكـبـرـوـاـ وـتـجـبـرـوـاـ وـاـغـتـرـتـ بـقـوـتهاـ. قد ذكر الله قصة - 00:00:40 في مواضع كثيرة من كتابه. ومن ذلك هذا الموضع من سورة الفجر. المتر كيف فعل ربك بعد في رمظان العمام؟ قال الإمام ابن كثير رحـمـهـ اللـهـ وـهـؤـلـاءـ كـانـوـاـ مـتـمـرـدـيـنـ عـتـاتـاـ جـارـيـنـ خـارـجـيـنـ عـنـ طـاعـتـهـ مـكـذـبـيـنـ لـرـسـلـهـ جـاحـدـيـنـ لـكتـبـهـ وـذـكـرـ - 00:01:00

اـلـاـ كـيـفـ اـهـلـكـهـمـ وـدـمـرـهـمـ وـجـعـلـهـمـ اـحـادـيـثـ وـعـبـراـ. فـقـالـ اـلـمـ تـرـ كـيـفـ فـعـلـ رـبـكـ بـعـدـ فـيـ رـمـضـانـ العـمـامـ؟ـ وـهـؤـلـاءـ عـادـ الـاـولـىـ وـهـمـ وـلـدـ عـادـ اـبـنـ اـرـمـ اـبـنـ عـوسـ اـبـنـ نـوـحـ. قـالـ اـبـنـ اـسـحـاقـ وـهـمـ الـذـينـ بـعـثـ اللـهـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ هـوـدـاـ - 00:01:20

عـلـيـهـ السـلـامـ فـكـذـبـوـهـ وـخـالـفـوـهـ فـانـجـاـهـ اللـهـ مـنـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ وـمـنـ اـمـنـ مـعـهـ مـنـهـمـ وـاـهـلـكـهـمـ بـرـيـحـ صـرـصـرـ عـاتـيةـ سـخـرـهـ عـلـيـهـمـ سـبـعـ لـيـالـ وـثـمـانـيـةـ اـيـامـ حـسـوـمـاـ. فـتـرـىـ الـقـوـمـ فـيـهـاـ صـرـعـىـ كـانـهـمـ اـعـجـازـ نـخـلـ خـاوـيـةـ. فـهـلـ تـرـىـ لـهـمـ مـنـ باـقـيـةـ؟ـ وـقـدـ - 00:01:40 ذـكـرـ اللـهـ قـصـتـهـمـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ غـيـرـ مـاـ مـوـضـعـ لـيـعـتـبـرـ بـمـصـرـعـهـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ. فـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـرـمـ ذاتـ العـمـامـ عـطـفـ وـزـيـادـةـ تـعـرـيـفـ بـهـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ذاتـ العـمـامـ لـانـهـمـ كـانـوـاـ يـسـكـنـوـنـ بـيـوـتـ الشـعـرـ الـتـيـ تـرـفـعـ بـالـاعـمـدةـ الشـدـادـ قـدـ كـانـوـاـ - 00:02:00

اشـتـدـ النـاسـ فـيـ زـمـانـهـمـ خـلـقةـ وـاقـواـهـمـ بـطـشاـ. وـلـهـذاـ ذـكـرـهـمـ هـودـ بـتـلـكـ النـعـمةـ وـارـشـدـهـمـ الـىـ انـ يـسـتـعـمـلـوـهـاـ فـيـ طـاعـةـ رـبـهـمـ الـذـيـ خـلـقـ فـقـالـ وـاـذـكـرـوـاـ اـذـ جـعـلـكـمـ خـلـفاءـ مـنـ بـعـدـ قـوـمـ نـوـحـ وـزـادـكـمـ فـيـ الـخـلـقـ بـسـطـةـ فـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ وـلـاـ تـعـفـوـ فـيـ الـأـرـضـ مـفـسـدـيـنـ - 00:02:20 اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـهـ يـتـبـيـنـ الـمـرـادـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـلـمـ تـرـ كـيـفـ فـعـلـ رـبـكـ بـعـدـ رـمـضـانـ العـمـامـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:02:40